

شرح العقيدة الطحاوية (55) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية الدرس الخامس والخمسون وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم نسألك علما نافعا وعملا صالحا. وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا - 00:00:00
اللهم لا تكنا الى انفسنا طرفة عين فانه لا حول لنا ولا قوة الا بك اما بعد فنجيب عن بعض الاسئلة ما حكم الصلاة مع وجود الدفاعة؟ او المبخرة امام المصلى - 00:00:24

كفاية والمبخرة نحوهما مما هو نار اختلف اهل العلم في استقبال المصلى للنار لكل ما كان من جنسها على قولين او اكثر لكن الاشهر انهم قولان. الاول الكراهة وهذا هو الذي ذهب اليه - 00:00:41

الامام احمد رحمة الله واصحابه وهو المدون في كتب فقهاء الحنابلة رحمهم الله وتوجيهه ذلك ان جنس النار عبد من دون الله جل وعلا فعبد المجنوس النار اما لانها نار او لما فيها من النور الذي يقابل الظلمة والظلمة والنور الهان - 00:01:13
عندهما فلما لاجل هذا الاشتباه لاجل ان المشركين ربما عبدوا النار فان المشابهة في هذه تكون مكرهه والقول الثاني انه لا بأس لاستقبالها وهذا هو الذي ذهب اليه جمع من اهل العلم ومنهم البخاري - 00:01:45

رحمه الله تعالى كما المع اليه في ذكره في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واستقباله او رؤيته بين يديه للجنة ورؤيته بين يديه للنار قال عرضت علي الجنة وعرضت علي النار - 00:02:13

في مقامكم هذا فاستدل به على ان الاستقبال لا يكره لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول وجهه او لم يشعر بلفظه او ب فعله ان هذا مكرهه وتوسيع بعض اهل العلم فادخل فيه - 00:02:35

في الكراهة يعني في القول الاول كل ما فيه النور اذا استقبله المصلى ولكن هذا توسيع ليس بجيد والصواب انه لا بأس بذلك اه ظهور الدلالة في الحديث عليه - 00:03:05

واذا تركها المسلم من باب الاحتياط اه فهو لا تم قليل او نوادر قالوا بالحرمة لكن لا وجه لهم لان القياس على العبادة المشركين للنار ليس هذا بمحله. ما حكم قتل الحشرات بالكهرباء - 00:03:28

اذا كان الكهرباء هذه لحق لحقت الحشرة لقتلها او الحشرات لقتلها فان هذا منهي عنه بان قتل امة من الامم او اه طلب ذلك يعني في غير مضره كما سيأتي - 00:03:51

فانه ليس مأذونا به في الشرع وليس بساهم والعلماء يتكلمون في هذه المسألة في في موضعين الاول قتل الحشرات من حيث العصر والثاني قتل الحشرات بالنار او بالكهرباء او بما شابها من الاجهزة الحديثة - 00:04:12

اما النوع الاول فقتل الحشرات جائز اذا كانت مضره بالاتفاق واستدلوا بذلك بقوله عليه الصلاة والسلام خمس فواسم يقتلن في الحل والحرم الحشرة اذا كانت ضارة مضره للانسان سواء اكانت واحدة او اكثرا فان قتلها - 00:04:35

اه جائز بل مطلوب لان هذا آآآآيدخل في باب رد المعتدي او رد الصائل او رد الاذى عن ما يؤذى الانسان واما ما لا يؤذى مثل ان يأتي الانسان في البر او في مكان - 00:05:00

اه لا يسكنه ولا يضره وجود الحشرات فيه ففيأتيه يسلط على التمل نارا او يسلط على آآآ عليهما او على بعض في الهوام من المواد

الكيميائية ونحو ذلك هو لا يستفيد وهي ليست مضره له - 00:05:24

فهذا منهى عنه لانه من قتل ما لم يؤذن بقتله اما المسألة الثانية فهي قتلها بالكهرباء او بالنار او بنحوها فهذا اذا كانت مضره دخلت في الباب الاول واذا كانت غير مضره - 00:05:43

فانه اذا طلبت فانه ينهى عنه ويحرم. اما اذا وضعت النار والكهرباء وهي التي جاءت فهذا آلا يدخل في ما ينهى عنه لان الحشرات من طبيعتها وخاصة ما يطير منها انها تطلب النار وثم - 00:06:03

تحترق فيها فالمقصود انها اذا طلبت النار فلا شيء على الانسان اذا طلبتها هو بالنار تتبعها ليحرقها بالنار فهذا منهى عنه الاخوان في الشيشان يسألون المسلمين الدعا فلماذا توقف الائمة عن الدعاء لهم؟ وهل من من دعاء لهم الان من دعا لهم الان يعتبر مخالفا -

00:06:30

هذه مسألة كثر السؤال عنها وهي تحتاج الى تفصيل ذلك ان النوازل التي تنزل بال المسلمين سواء ا كانت نازلة عامة ام نازلة خاصة فان الدعاء دعاء المسلم في النوازل طلبا من الله جل وعلا لكتشها ورفع كربة المسلمين في كل مكان هذا من - 00:06:56

المسلم للمسلم ومن محبة المسلم لل المسلم ومن النصرة التي امر الله جل وعلا بها في نحو قوله ان تنصروا الله ينصركم وفي نحو قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض وفي نحو قوله جل جلاله - 00:07:24

انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا فولية المسلمين تقتضي نصرته بما يستطيع ومن ذلك الدعاء له الدعاء في اوقات الاجابة وفي خطب الجمعة ودعاء الفرد او دعاء الخطيب او دعاء في الدرس او نحو ذلك هذا من - 00:07:44

المطلوبة شرعا لانها من مقتضى الولاية المسألة الثانية ادخال هذا الدعاء في الصلاة يعني ما يسميه الناس قنوت النوازل وهو الذي جاء في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم قناتا شهرا يدعوا على قبائل من العرب - 00:08:10

وعر والاكوان وعصية ونحو ذلك. من القبائل. لما استحر القتل في القراء بعد ذات الرقاع كما هو معلوم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي يجب اتباعها. لا اهواء الناس ولا عواطف الشباب ولا الرغبات المختلفة - 00:08:33

والسنة في قنوت النوازل حتى ولو استنكر بعض من لا يعرف ورأيت بعض الوراق التي كتبت وهذا مما يؤكد على طلبة العلم حاجة الناس الى العلم اذا كان الناس الفوا الدعاء في بعض - 00:08:56

ما حصل للمسلمين في الماضي ويظنون ان هذا ان تغييره تغيير للسنة او ترك للنصرة او رد او عدم آلا استجابة لحاجة المسلمين ونحو ذلك هذا يؤكد انه يجب على طالب العلم - 00:09:17

وعلى من له ولاية خاصة او عامة ان ينبه الناس حتى لا يتسرعوا في امر وتغيير السنة في ذلك وتصبح المسألة بعد ذلك اذا غيرت قيل غيرت السنة فتصبح محدثة عامة تتكرر - 00:09:38

والذى دلت عليه السنة في قنوت النوازل اشياء الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قناتا مرت ولم يقنت في كل نازلة قناتا بعد ذات اللقاء لما استحر القتل بالقراء - 00:09:55

ولم يقنت لما حصل قتل المسلمين في مؤتة وكان من قتل فيها جعفر قتل فيها عدد ورجع المسلمين بعد ان حصل لهم ما حصل كذلك لم يقنت الصحابة رضوان الله عليهم في كثير مما حصل من النوازل التي مرت بهم - 00:10:14

فالنبي صلى الله عليه وسلم قناتا مرت في نازلة عظيمة استحر القتل فيها بالقراء قتل منهم سبعون وكانوا هم حفظة القرآن وهم الذين يحفظون على الناس كتاب الله جل وعلا - 00:10:44

المسألة الثانية مما دلت عليه السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قناتا هو فقط في مسجده ولم يأمر مساجد المدينة ان تقنط فلم ينقل احد من اهل الحديث ولا من الرواية ولا في كتاب لا سنه ولا صحيح ولا مسند ولا اجزاء حديثية فيما بلغني - 00:11:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني باسناد صحيح امر احدا من المساجد ان يقنت القنوت ليست السنة فيه ان يقنت الجميع وانما قنات هو عليه الصلاة والسلام خاصة ولها اصح اقوال اهل العلم في المسألة انه لا يقنت - 00:11:32

الا الامام ويقنت المسجد الاعظم في البلد وليس كل مسجد جماعة وليس كل مسجد جماعة يقنت. وانما يقنت الامام وفي المسجد

الاعظم دفء بالسنة وهكذا كان هدي الصحابة رظوان الله عليهم فلم يكن في عهد في عهد عمر - 00:11:56
عهد علي انه قيل لكل المساجد اقنطوا للنوازل. واذا كانت المسألة فيها خلاف وجب كما هو منهج اهل الحديث وهو المنهج الحق فيها
ان ترد الى السنة حتى تستبين. والعلماء لهم في المسألة اربعة اقوال - 00:12:22

القول الاول انه لا يقنت الا الامام فقط الامام الاعظم او من ينبيه في المسجد الاعظم ثالث ان يقنت ان
تقنط كل جماعة سواء ا كانوا في مسجد - 00:12:44

ام لم يكونوا في مسجد فانه يقنت كل جماعة والرابع انه يقنت حتى المصلي وحده الاقوال الثلاثة الاولى مختلفة عن اهل العلم يعني
في المذاهب الاربعة وفي غيرها وهي ثلاث روایات عن الامام احمد والاخیر - 00:13:08
يقنت كل مصل يعني اذا اراد هذا ذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. والسنة تدل على القول الثاني وهو انه يقنت الامام
الاعظم او من ينبيه في المسجد - 00:13:28

الاعظم في البلد يعني الامام المسلمين او من ينبيه في الصلاة بالمسجد الاعظم في البلد فقط دون سائر المساجد هذا هو السنة في
هذا الامر فقط دون ما سواه المسألة الثالثة المتعلقة بهذا ان فهم معنى النازلة - 00:13:50

والفرق بينها وبين المصيبة والقتل هذا والفرق بين النازلة الخاصة والنازلة العامة هذا مما يتبع ان يفرق بينها لأن السنة دلت على ان
النبي صلى الله عليه وسلم قنت وترك القنوت قنوة بعد ذات الرقاع ولم يقنت فيما نزل من مصائب - 00:14:14
في غيرها فدل على التفريق بين هذا وهذا. اذا تبين هذا التفصيل المختصر فالواجب على طلبة العلم ان يكونوا متنبهين لهذه الاصول
ومن تتبع سيرة ائمة الدعوة فيما مضى وجد ان انهم لم يقنتوا - 00:14:39

على مدى المئتين سنة الماضية الا فيما ندر جدا في المصيبة التي يصابون بها آآهم لأن هذا لا يخاطب به كل المسلمين كما هو معلوم.
وهذا هو الاوفق والاقرب الى السنة في هذا - 00:15:03

والمسألة كما ترى فيها خلاف والعالم اذا اجتهد في ذلك واختار احد الاقوال فلا يعتب عليه انه لم يأخذ بالقول الاخر لأن الدليل هو
محل الاعتبار في هذه المسائل المهمة - 00:15:23

تحصل من ذلك ان الدعاء مطلوب وان ادخال الدعاء في الصلاة هو محل البحث في القنوت. ثم اذا صار قنوت نازلة فالواقع الان يدل
على ان كثير من ائمة المساجد لا يحسنون قنوت النازل - 00:15:41

ويدعون بما خطر له وقد نص الفقهاء في كتبهم قالوا يدعون بما يناسب النازلة ولا يدعون بما خطر له لأن هذا الدعاء قنوت شرع لاجل
الnazla فاذا دعا بما خطر له - 00:16:05

في غير موضوع النازلة فقد اخرج هذا الدعاء عن موضوعه وعما شرع له. فدخل فيما نهي عنه وقد يصل الى بدعة تبطل الصلاة. وهو
لا يشعر فيما حصل من قنوت في نوازل السابقة التي حصلت بها فتوى آآ من - 00:16:27

الافتاء واذن بها ولي الامر فيما حصل في الماضي سمعنا وصلينا مع كثير من الائمة لا يحسنون دعاء النوازل لو قيل حتى انه كل
مسجد جماعة فاذا رأى انهم لا يحسنون دعاء النوازل ولا قنوت النوازل فينبغي - 00:16:54

الا يؤذن لهم به لأنهم يحرفون الصلاة عن موضوعها وعما يشرع فيها ولا يتتساهم الناس في بعض المسائل يتحققون مصلحة من جهة
مصلحة الدعاء والقنوت ثم يحدث مفسدة من جهة اخرى في انهم لا يحسنون الدعاء ويدخلون في مسائل ليست مما يدعى له -
00:17:17

تحصل من هذا البحث الذي ذكرت لكم على اختصاره ان الصحيح الذي دلت عليه السنة انه لا يقنت الا الامام اعظم او من ينبيه وفي
المسجد الاعظم فقط في النازلة التي تؤثر على اهل البلد. اما قنوت المسلمين عامه - 00:17:42

لنازلة وقعت في بعضهم فهذا لا اصل له في السنة والله اعلم ايهما اولى التصدق بالملابس او اهداها لاحد الوالدين مع عدم حاجتها
هذا يرجع الى حسب اثر اهداء الملابس على الوالدين. اذا كان اثر ذلك فيه البر بهما. وادخال السرور عليهم - 00:18:04
فبر الوالدين ارفع درجة من من التصدق فهو صدقة وزيادة. اما اذا كان مجرد اهداء اه لا يشعر يشعر الوالدان انه بر ولا انه اليهما فانه

تصدق على المحتاج او لا يسمى مسائل متنوعة - 00:18:33

لن يصل في الحج اذا تعجل الحاج فهل يرمي في اليوم الثاني عن ذلك اليوم؟ وما بعده؟ ام يكتفي برميه ذلك اليوم؟ الله جل وعلا يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:18:55

لمن اتقى ومعنى الاية ان من اتقى الله جل وعلا وعظم من حرماته وعظم شعائره فانه لا اثم عليه اذا تقدم تعجل ولا اثم عليه اذا تأخر وليس قوله لمن اتقى متعلقا - 00:19:12

بالمتأخر دون المتقدم يعني متأخر دون المتعجب. فقوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه هذى تمت الجملة لا. قال لمن اتقى يعني يشمل الحالين. يعني لا اثم على المتعجل ولا اثم على المتأخر. اذا كان الجميع - 00:19:39

قد اتقوا الله في تعجلهم واتقوا الله في تأخرهم واذا تعجل الحاج في يومين يعني مكت الحادي عشر والثاني عشر فانه اذا رمى الجamar بعد الزوال الى المغرب وخرج فان هذا يكفيه ولا يجب عليه رمي اليوم الثالث عشر الا اذا بات - 00:20:03

في مني آآ قاصدا يعني اذا اتاه الليل في مني قاصدا البيوتة ذكرت حفظك الله كلاما حول طارق السويدان اشكال على كثير من اهل هذا الذين ويكرهون اهل البدع ومن ينادوهم فنرجو من الله اه ان يوفقكم الى تفصيل الكلام في ذلك - 00:20:31

هذا السؤال الاسبوع الماضي اه كان الكلام في نفس الموضوع حصل اشكال في الاسبوع الماضي للبعض حول اشرطة طارق السويدان الى اخره انا بینت الكلام ان هذا سؤال اللي اللي جاء من استاذ مدرس يريد ان يعطي - 00:20:57

اشرطة طارق السويدان لمن يستفيد منه فاذا كان الذي سيعطي للمحتاج طالب علم يميز الاشرطة الحسنة من غير الحسنة يميز الاشرطة النافعة من غير النافعة فان له ان ينتقي ويعطي ما لا ضرر فيه - 00:21:14

اما من لا يحسن مثل ما ذكرت لكم اشرطته فيها ما هو آآ جيد يعني لبعض الناس وفيها ما هو غلط سواء كان في المنهج او في التساهل مع بعض اهل البدع ذكرت لكم ان سماحة الشيخ عبدالعزيز رحمة الله سبق انه قابله - 00:21:33

وانه رجع في عدد من المسائل وما اشبه ذلك بنقل بعض الثقات لي فالملخص من هذا ان اشرطته اذا كان الذي سينتقي ويعطيها يعطيها من ينتفع بها. طالب علم يحسن الفرق بين السنة والبدعة وبين الصواب والغلط فلا بأس ان ينتقي ويعطي. لأن منها اشياء - 00:21:53

لا بدعة فيها وعما تزكيه المطلقة لاشرطته فلا. لأنها كما ذكرت لكم مشتملة على صواب وعلى ارض. ومن عذر على ما غلط فيه فالواجب مناصحة لأن المرء لا يكتفي بان هذا ليس بحسن وهذا فيه اغلاط وهذا عنده كذا بل ينبغي لها ان تجمع وينصح - 00:22:19

ويناصح الذي اخطأ او الذي توسع وكما هو معلوم اه المذكور ليس بطالب علم ولا من العلماء وانما اراد ان يقرب قصص الانبياء والسيره وبعض المسائل فاصاب آآ في كثير وربما غلط في بعض المسائل فتتصحح ذلك للفائدة العامة - 00:22:43

اه ينبغي اذا فلانا نصح لكل احد يأخذ ما لا يعرف واذا كان طالب العلم يهدي لمن ينتفع بها مستواه يناسب هذه الاشرطة فينتقي ما لا غلط فيه ولا بدعة ويعطيها - 00:23:05

هذا الذي يظهر لي في بالك ما هو الاجماع المعتبر مع المعتبر هو اجماع اهل عصر من العصور ده سؤال طويلا على القراءة لو لبس المحرم وقت البرد مسلح والقام على عاتقيه دون ان يدخل يديه فيهما. كذلك اذا لبس الكنادر وهي دون الكعبين دون الجواري - 00:23:21

فما حكم ذلك المحرم اوجب عليه النبي صلي الله عليه وسلم وعمره ان يلبس او ان يحرم في ثوبين والا يلبس السراويل ولا القمص ولا العمامة الى اخر ذلك قال ولا يلبس الخفين الا ان لا يجد غيرهما فليقطعهما دون الكعبين. من بعض المصطلحات - 00:23:47

التي اثرت في مسائل الشرع مصطلح المخيط. السلف عبروا عن هذا الحديث بأنه ينهى عن لبس المخيط المحرم يتجرد من المخيط ففهم منه ان كل ما فيه خيطة فانه ينهى عنه. وهذا الفهم ليس ب صحيح. ولم يريده لان كلمة المخيط عند السلف يعني بها ما يخاط - 00:24:19

سعادة ما يخاطر على قدر البدن من ثوب قميص سراويل ما يخاطر على قدر اليد قفازين ما يخاطر على قدر الرجل وهي الجوارب لأن كل جزء من البدن له شيء يناسبه آآ يخاطب له. اذا كان - 00:24:51 فليس المقصود من النهي عن لبس المخيط الا ما دل عليه الحديث. ما دلت عليه الدلة في انه لا يلبس شيئاً من الملابس التي تصنع على قدر البدن او على قدر عضو من اعضائه - 00:25:13 وهذا يعني ان المسلح او الكوت او آآ ما هو ادفي منها او فروة او نحو ذلك اذا لم يجعلها كاللباس المعتاد فانها لا تدخل في في النهي. لأن النبي صلى الله عليه - 00:25:30 وسلم لم يأمر بلبس رداء واداراه هذا اذا اتي البرد كيف يتدفى الانسان؟ يأتي ببطانية ويلقيها عليه لا تخدم ما يدفيه لكن بشرط ان يترك اللبس المعتاد. فاذا كان المسلح هذا يلبسه بادخال يديه - 00:25:50 فالقاوه على كتفيه للتدفية هذا لا بأس به ولا يدخل في لبس المخيط او آآ لبس ما نهي عنه كذلك آآ لبس النعال التي فيها خيطة. مثل النعال القصيمية او الزبيرة او نحو ذلك. بعض الناس - 00:26:10 يقول لا يلبسها يلبسون البلاستيك هندي ونحوها لأنها ما فيها خيطة. فليس قصد واذا اعتقد انه ايضاً يلبس هذه النعال البلاستيك لأنها هي السنة. هذا ايضاً يحتاج الى تنبية. لأن السنة الا تلبس - 00:26:29 مخيط على قدر البدن. والا تلبس الخفين. اما النعال فلم يأتي نهي فيهما الاحرام يكون في نعليه. اذا احتاج ليس عنده نعلين او اشتد عليه البرد فله ان يلبس الكنادر هذه - 00:26:49 لأنها خف مقطوع لكن لا يلبسها ابتداء وانما ليلبس النعلين. اذا لم يجد الا الكنادر هذه التي لا تبلغ الى الكعبين فلا بأس. اذا اه ما وجد الا خف فهل يلزمه قطعه؟ خف طويل بوت يعني اللي يسمونه او اللي يسميه الجنود ايش - 00:27:09 بسطار او نحو ذلك. فهل يلزمه قطعه؟ اختلف العلماء في ذلك؟ وال الصحيح انه لا يلزمه قطعه وان الزام القطع منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في المدينة ولما اتى في في عرفة لم يأمر بقطعهما اذا احتاجا الى ذلك - 00:27:37 ومن المناسب التنبية على ان طالب العلم دائماً اذا اتى المواسم رمضان او وقت الحج. جاء وقت عاشوراء. اي موسم فيه تعلق باحكام شرعية فانه يراجع كل سنة لأن هذا ادعى الى تثبيت العلم وادعى الى ان يكون غير هاجر للحج او هاجر لما آآ - 00:27:57 في الكتاب والسنة من الدلائل في ذلك. فاذا اقبل رمضان تراجع احكام الصيام في كتب الفقه والحديث وفتاوي اهل العلم واحكام الزكاة واحكام القيام وتراجع احكام العيددين. اذا اقبل الحج قبله بشهر من الان تقرأ في احكام الحج تبتهما سنة سنتين ثلاث - 00:28:28 تلاحظ انها المسائل تتضح لك شيئاً فشيئاً وتستزيد كل سنة بما لم يكن عنده في السنة الماضية. هذا طبيعي في طالب الطبيعي في حتى في الانسان تقرأ اول مرة يفوتك تأخذ مثلاً عشرين ثلاثين في المئة - 00:28:48 وكثير منه لأنك مركز على البعض كثير منه يفوت تحتاج فيه الى السنة القادمة تنظر تقرأ فتجد ان عدداً من المسائل واضحة. مثلاً تعريف الحج واضح. شروطه اه وجوب الحج واضح. اركان الحج واضح - 00:29:06 انواع الاحرام تزيد في مسائل لم تكن واضحة. تزيد حصيلتك ثم بعد ذلك السنة المقبلة وهكذا. طالب العلم لا يمكن ان يتعلم في سنة العلم جادته طويلة ما ينتهي الانسان منه الا بالموت وتذكرون كلمة - 00:29:26 الامام احمد رحمة الله لما قيل له انك تكتب وانت في هذا السن يعني بعد ان علا شأنك رحمة الله قال مع المحجة الى المقبرة قال بالعلم ما ينفك من طلب العلم ومن البحث بحسب ما اعطاه الله جل وعلا وخذ من فراغك لشغلك. خذ من فراغك - 00:29:46 شلونك يعني استغل وقت الفراغ استغل وقت الشباب استغل استغل قبل ان تسود اما بعيال تكون مسؤولاً عنهم او او طالب العلم اذا وجد الصحة والفراغ يقبل على طلب العلم ويستفيد لانه النور في القلوب وفي الصدور والبينة - 00:30:09 في ما يتبعده به الانسان ويراه في احوال الناس. نكتفي بهذا القدر. نعم اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:29

قال العلامة الطحاوي رحمة الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا وعداها ودين الله في الأرض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى - 00:30:49

ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. قال الامام ابو جعفر احمد ابن محمد الطحاوي رحمة الله تعالى. ونرى الجماعة حقا - 00:31:09

صوابا والفرقة زيفا وعداها ودين الله في الأرض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى - 00:31:29

ورضيت لكم الاسلام دينا. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:31:49

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى ولا نصدق كاهاها ولا عرافا ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة مرت معنا عدة مسائل تتعلق بالجملة الاولى وهي قوله ولا نصدق كاهاها ولا عرافا - 00:32:13

وفي قوله ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة مسائل ايضا المسألة الاولى ان مخالفة الكتاب والسنة واجماع الامة هذه مذمومة وضلال وقد تصل بصحابها الى الكفر في باب الاعتقاد - 00:32:47

او في باب العمليات او في ابواب السلوك والواقع يدل على ان طائفه من ادعوا الصلاح والسلوك والزهد والعبادة ادعوا اشياء تحصل لهم اما بالالهام او بخبر الغيب او باحوال لم يدل عليها الكتاب والسنة. واجماعت - 00:33:25

الامة على خلافها وهذا كثير في من يدعون التصوف من كانوا في زمن الطحاوي وما قبله والطحاوي رحمة الله قرن فيما ترى ما بين تصديق الكاهن والعرافين وما بين ادعاء اشياء تخالف الكتاب والسنة - 00:33:45

واجماع الامة لان الناس قد يظهر لهم في موضوع الغيب عدم تصديق الكاهن والعراء لان الكاهن والعراف حالهما معروف والناس يحدرون من اهل الكهانة في الاوقات القريبة من السنة او التي تظهر فيها الاوية السنة. فيكرهون الكهانة وال伊拉克 - 00:34:14

ويكرهون الكاهن والعراب لانهم من اولياء واخوان الشياطين لكن مسألة الصالحين والولياء ومن يظهر الصلاح فان هذه قد تتشبه كما هو الواقع في كثير من احوال المسلمين الماضية والحاضرة. لهذا قرن بينهما لان مسألة الكاهن والعراب ظاهرة - 00:34:42

لكن ايضا لا نصدق من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة من ظاهره الصلاح ويدعى احوالا او العلم بامور الغيب المسألة الثانية الذين نسبوا الى الولاية فتح الواو وعدوا من الاولياء واهل الزهاده - 00:35:13

فنات مختلفة متنوع منهم الغلاة الذين زعموا انهم يوحى اليهم ومنهم من هم دونهم من يزعمون انهم يلهمون ويخبرون بالغيب و منهم وهم دونهم من يزعمون انهم على قدرة في تغيير الاحوال والعلم بالضمائر وانهم يحدثون بما احدثه الناس بعدهم - 00:36:00

يعني فيما مضى واللي قبلهم فيما سيأتي ولا شك ان طريقة السلف في الزهد والعبادة هي التي اجمعت عليها الامة وهي انهم يتبعدون ويترسدون ويرجون الله جل وعلا ولا يدعون شيئا من احوال الكاهن والعرافين ولا - 00:36:28

اخبار بالغيب ولا الاحوال الشيطانية المختلفة التي تسمى الكرامات عند بعضهم المسألة الثالثة الواجب على كل مسلم ان يعتقد ان علم الغيب مختص بالله جل وعلا وانه قد يعطيه او يعطي بعض علم الغيب قد يعطي بعض علم الغيب - 00:37:08

لرسول والرسول هو الذي جاء في قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. فالذى - 00:37:32

هو الرسول والرسول نوعان رسول ملكي نسبة الى الملائكة ورسول بشري وهؤلاء يستثنون فيما اراد الله جل وعلا ان يعلمهم اياته من امور الغيب لحكمته جل وعلا. وكمال علمه وقدرته. اما من ليس برسول فلا يكشف له - 00:38:02

طيب لكن قد يكون لبعضهم كرامة ليست من باب كشف الغيب المستقبلي. ولكن هي من باب الكشف العلمي الذي سبق ان ذكرناه لكم في نحو قصة عمر رضي الله عنه مع سارية حيث قال له يا سارية الجبل الجبل يعني الزم الجبل - 00:38:33

فصار بالنسبة لعمر كشف علمي ليس علما للغيب المستقبلي كشف علمي او بصري فرأى الجبل ورأى سارية. وبالنسبة الى سارية ايضا سمع كلام عمر فصار بالنسبة له كشف سمعي وهذا من جهة الكرامة - 00:38:47

وقد اوضحنا لك ذلك في قوله ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من روایاتهم فيما مضى المسألة الرابعة ذكر لك الشارع

هنا ابن ابي العز رحمة الله احوالا متنوعة في من ادعى اشياء مخالفة للكتاب - 00:39:00

والسنة واجماع الامة ترجع اهاليه فيها ونبهه زيادة على ذلك من ان طائفه اظنه ذكرها في هذا الموضع آآ اسمت نفسها بالطائفه الملا
متية او المنامية وهذه الطائفه من الصوفية نشأت في اواخر القرن الثاني الهجري - 00:39:21

تزععها طائفه من الزهاد والعباد الذين ارادوا تصفية النفوس وتحقيق الاخلاص فصاروا يظهرون حالا خلاف ما هم عليه. يظهرون
المعصية يظهرون خلاف الطاعة يظهرون التفريط في الواجبات. لاجل ان معهم الناس - 00:39:59

وهم في الحقيقة في داخلهم ليسوا على هذا الامر ويكرهونه وهم من اهل العبادة والزهد. فارادوا الاخلاص عن هذا الطريق وهذه لا
شك حال تخالف الكتاب والسنة واجماع الامة في ان العبد المكلف يجب - 00:40:24

عليه ان يستقيم على الطاعة وان يحقق الاخلاص كما امره الله جل وعلا في حاله ظاهرا وباطنا فاذا آآ هذه الجملة ولا من يدعي شيئا
يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة تدل على عدم تصديق - 00:40:44

كل من ادعى الولاية وهو يدعي شيئا من علم الغيب او يدعي شيئا من المقامات العلية او ومن الوحي او من الالهام مما يخالف الكتاب
والسنة واجماع الامة. قال رحمة الله بعد ذلك - 00:41:07

ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقه زيفا وعذابا. نريد العلامة الطحاوي رحمة الله واجل له المثوبه بهذه الجملة من هذه العقيدة النافعه
بان اهل السنة والجماعة اهل الحديث والاثر اتباع السلف الصالح - 00:41:29

يررون الجماعة حقا احقه الله جل وعلا واحقه رسوله صلى الله عليه وسلم ثابت خلافه الباطل وان لهم يرون الجماعة صوابا في
الالتزام بها وفي التمسك بها وفي الحال والمال. وفي الدنيا والآخرة. وان خلاف - 00:41:53

الجماعة والتمسك بها انه باطل وغلط وضلal وقابلها بقوله والفرقه زيفا وعذابا. يعني يرى اهل السنة والجماعة اهل الحديث والاثر
اتباع السلف الصالح يرون الفرقه بانواعها زيفا عن الصراط وزيفا وبعدا عما امر الله جل وعلا به من الاعتصام بحبله - 00:42:31
اتباعي لرسوله صلى الله عليه وسلم. ويرونها ايضا عذابا يعني عقوبة تعاقب بها الامة. كما في يأتي بيانه ان شاء الله. وسبب ايراد هذه
الجملة في العقائد امران الاول ان اعظم ما حصل به - 00:43:10

في العقائد امران الاول ان اعظم ما حصل به الزيف والدم في الامة واضعاف الامة البدع والمحدثات والشرك وجميع الموبقات بانواعها
انما حصل من جراء ترك الجماعة والاخذ بالفرقه او استحسان الفرقه - 00:43:38

والثاني ان الفرق الضالة رأت الفرقه خيرا وطلبتها ورأت الجماعة ضعفا فنبذتها ومخالفتهم وترك سبيلهم هو سمة الفرقه الناجية الذين
قال فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث الافتداء كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة -
00:44:10

اذا تبين ذلك فهنا مسائل المسألة الاولى في قوله نرى كلمة نرى في هذا الموطن يراد بها الاعتقاد. يعني ونعتقد وليس مذكورة لاجل
ان المسألة اجتهايدية كما يعبر الفقهاء ارى كذا وارى ان الاظهر كذا فيما سببته الاجتهايد - 00:44:50
كلمة نرى في كتب اهل السنة في كتب العقائد. اذا جاءت بصيغة الجمع فانه يراد بها ما قرره ائمه اهل السنة والجماعة في عقائدهم
دون خلاف بينهم المسألة الثانية الجماعة - 00:45:24

جاء ذكرها في حديث الافتداء وفي احاديث اخرى كقوله عليه الصلاة والسلام الجماعة رحمة والفرقه عذاب وقوله من اتاكم وامركم
جميع. يريد ان يشق عصاكم فاقتلوه كائنا من كان وكذلك قوله في حديث الافتداء - 00:45:47

ان اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقه وان النصارى افترقت على اثنتين وسبعين فرقه. وان هذه الامة ستفترق على وسبعين
فرقه كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة. وفي - 00:46:22

رواية قال هي ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فكلمة الجماعة جاءت في عدد من الاحاديث نصا وجاءت في القرآن معنى
في قوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:46:42

وفي قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني جميعا دون تفريق والسلم في الاية يعني الاسلام. ادخلوا في السلم كافة

يعني ادخلوا في الاسلام كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان بان تفرقوا بين امر وامر من امور الاسلام - 00:47:07

فيجب الدخول فيه كافة ولا يقول المسلم اذا اسلم انا ادخل في بعض الاسلام ولا ادخل في بعض او التزموا بعض ولا التزم بعض او اقر بعض ولا اقر بعض ونحو ذلك. والجماعة في هذا - 00:47:35

وان اختلف السلف في تفسيرها على عدة اقوال يعني الاية والحديث في غيرهما ايضا من كلام السلف والذي يجمع كلام السلف كما اوضحته لكم في غير موضع ان الجماعة نوعان - 00:47:55

جماعة في الدين وجماعة في الابدان والدنيا. وان النصوص تشمل هذا وهذا وان من فسر من السلف الجماعة بجماعة الدين فانه يعني من الصحابة فانه تفسير للشیء ببعض افراده كما هو عادة السلف - 00:48:19

ومن فسرها بانها جماعة الابدان والاجتماع على الامام وولي الامر فانه يعني بها سردا او بعض افراد الجماعة فالجماعة نوعان جماعة في الدين وهي الاساس الاعظم لما انزل الله جل وعلا به - 00:48:43

توبه وارسل به رسلاه. فان الله ارسل الرسل وانزل الكتب لاجل ان يجتمع الناس في دينهم وهو توحيد الله جل وعلا عبادته وحده دون ما سواه والبراءة من الشرك واهله - 00:49:08

وطاعة رسوله الذي ارسله على الرسل صلوات الله وسلامه وهذا هو الذي جاء في نحو قوله جل جلاله في سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك - 00:49:28

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. يعني واجتمعوا عليه. وهو المذكور في قوله واعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا وهذا الاجتماع في الدين هو اعظم - 00:49:44

امر لاجله بعثت الرسل وانزلت الكتب. وهو الذي من اجله يجاهد المجاهد. ويدعو الداعي وهو الذي من اجل اتى الله جل وعلا الرسل الآيات والبيانات. ان يجتمعوا لاجل تحقيق الدين - 00:50:07

لاجل الا يفترق الناس في الالتزام بما يرضي الله جل وعلا فيما يستحقه في العبادة والطاعة له رسوله صلى الله عليه وسلم فيدخل هنا في الاجتماع الاجتماع في ملازمة الاسلام - 00:50:27

والالتزام به والا نؤمن ببعض ونکفر ببعض. وان يدخل في الاسلام كافة دون تفريق ما بين ومسألة يعني من حيث الاعتقاد والاقرار والاذعان والالتزام. والنوع الثاني من الجماعة هو جماعة - 00:50:52

الجماعة جماعة الابدان يعني اجتماع الابدان والدنيا بملازمة طاعة من وله الله جل وعلا الامر والسمع والطاعة في غير معصية الله جل وعلا وهذا النوع وسيلة لتحقيق الاول فالامر به والنهي عن الخروج عن الولاة والامر بالاجتماع فيما احب الانسان وكره - 00:51:14

كما جاء في الحديث على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره هذا به يتحقق الاجتماع في الدين والتفريط في الاول او في بعضه يعاقب الله جل وعلا به بالفرقة في الثاني او في بعضه - 00:51:54

كما سيأتي في البحث في الفرقه. وكذلك التفريط في الثاني وهو السمع والطاعة لولاة الامور في غير المعصية اجتماع وعدم الخروج التفريط في الثاني ينتج التفريط في الاول او في بعضه. ولهذا - 00:52:24

ما من فرقه في الابدان حصلت في الامة الا وكان معها وبعدها من الافتراء في العقائد البدع والمحاذيات ما لا يدخل في حسبان. فالامر مترابط والجماعة مطلوبة في هذا ومامور بها - 00:52:44

جماعة الدين واجتمع الناس في دينهم حق وصواب واحادث المحدثات باطل وغلط وضلال وكذلك الاجتماع في الابدان والدنيا حق وصواب وخلافه بالفرقه و الخروج باطل و زيف و ظلال المسألة الثالثة الجماعة جماعة الدين - 00:53:08

حصل فيها الافتراء او حصل فيها الخلل وووقدت الفرقه قبل الافتراء في الابدان او قبل اختلال جماعة الابدان وذلك حين نشأت الخوارج في عهد عثمان رضي الله عنه وحدث منهم ما ححدث حتى ال الامر الى قتل عثمان ثم بعد ذلك ووقدت الفرقه و - 00:53:42 اختلت الجماعة. وهذا يؤخذ منه ان من دعا الى الدين والاجتماع عليه وتحقيق التوحيد ونبذ البدع ووسائل الشرك والبدع واحلال

الحال وتحريم الحرام والامر بما اوجب الله جل وعلا والنهي عن ضد ذلك ان هذا في الحقيقة يدعو - [00:54:13](#)

الى الاجتماع في الابدان لانه اذا اجتمع الناس في دينهم الامر الى اجتماعهم في ابدانهم. والمسائل مرتبطة بعضها بعض لها كأن من اللوازم على كل من يطلب معرفة منهج السلف والائمة واهل الحديث ان ينظر الى التلازم العظيم - [00:54:44](#)

ما بين الجماعة الاولى والجماعة الثانية او الاجتماع الاول والاجتماع الثاني والتوازن فيما بينهما هو سبيل اهل العلم. فان الناس في هذين الامرین على ثلاثة اتجاهات. منهم من قدم تحقيق المطالب الدينية ورعاها حتى ولو حصل خلل في الاجتماع في الابدان - [00:55:20](#)

وهذا هو طريقة يعني بحسب اعتقادهم. وهذا طريقة من ضل في هذا الباب وغالبا من الخوارج والمعتزلة ومن رأى رأيا يشابه ما قاله الخوارج والمعتزلة ونحوهم. ونحوهما والفتنة الثانية من تساهل - [00:55:48](#)

فرأت المحافظة على الجماعة في الابدان والدنيا سببا لترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الواجبة واعلان الحق بضوابطه الشرعية في امر الجماعة فتركوا انكار المنكر من الشرك والبدع تساهلا وظعفا - [00:56:18](#)

والفتنة الثالثة هم الراسخون في العلم ومن وله الله جل ومن تولاه الله جل و غالبا بتوفيقه فانهم اخذوا بهذا وهذا فدعوا الى الاجتماع في الدين وتحقيق ذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر العلم النافع والدعوة الى ذلك - [00:56:52](#)

وبالنصيحة بطرقها الشرعية ولم يروا ذلك مخالف لما اوجب الله جل و غالبا من الاجتماع في الابدان والدنيا فوازنوا بين هذا وهذا واجروا الحكمة في هذا وهذا. ولا شك ان احوال الناس تختلف في مثل - [00:57:18](#)

بهذه المقامات ما بين مقام الامن ومقام الخوف ومقام الفتنة ومقام الاستقرار. والراسخون في العلم ومنتبعهم يضعون لكل شيء موضعه فلا يتركون الامر والنهي والدعوة والنصيحة لاجل توهם ان هذا يفرق - [00:57:41](#)

ولا يأمرون مع مظنة وجود الفرقه ولهذا يقول ابن تيمية رحمة الله في رسالته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الامر والناهي اذا ظن انه ستحدث مفسدة لامر ونهيه - [00:58:16](#)

اكبر مما امر به ونهى فانه لا ينكر وقال يأثم اذا انكر. لان جاءت بتحقيق المصالح وتكتميلها ودرء المفاسد وتقليلها وهذا بخلاف التوهם لان التوهם غير ظن الراجح غير ما يعلمه اهل العلم مما ستحدثه الامور. في التوهם هذا ناجح راجع للخوف. في انسان يخاف انه - [00:58:46](#)

اه يقول لفلان اه اتق الله في كذا وكذا او صلي الصلاة. يتوهם ان كل شيء سيؤثر على النفوس وان كل شيء سيتار. يغير الى اخره وهذه حيلة وطريقة من ترك ما اوجب الله جل و غالبا. وهي طريقةبني اسرائيل التي ذم الله جل و غالبا الناس - [00:59:19](#)

عليها لهذا يجب في هذه المسائل ان يؤخذ بطريقة ائمة الاسلام والراسخين في العلم من رعوا هذا وهذا. وان الاجتماع في الدين هو الاصل الذي يجب ان يدعى اليه. وان الاجتماع - [00:59:43](#)

في الابدان والدنيا ان هذا اصل عظيم. يجب المحافظة عليه والموازنة بين هذا وهذا. انما يدركه اهل العلم الراسخون فما ظلت الخوارج يعني في اصلها الا لاجل انهم رأوا ان تحقيق - [01:00:04](#)

ما يظنون من الشريعة يحصل بقتل عثمان اه جمع الناس على ما يرون ثم حصل اه من المعتزلة ما حصل الى اخره فحصل الفساد والشر بسبب التفريط في الموازنة والوسط في هاتين المسألتين - [01:00:24](#)

العظميتين المسألة الخامسة الرابعة في قوله في الجماعة حقا وصوابا نرى الجماعة حقا وصوابا معنى حق يعني انه واجب وثبتت وحال ما ان ينص الله جل و غالبا على انه الحق او يعلم بما نص الله جل و غالبا عليه - [01:00:44](#)

والجماعة علمنا ذلك بدلالة ما نص الله جل و غالبا عليه وصوابا يعني ان من سلك غير طريقها فهو على غير السبيل. وان من اراد الصراط المستقيم فهذا هو الصواب وهو ملازمة الجماعة - [01:01:20](#)

وقوله والفرقه زيفا وعذابا فيها ايضا مسائل الأولى الفرقه تقابل الجماعة كما ان الجماعة تكون في شيئين فالفرقه ايضا تكون في الامرین نفسهما. الاول الفرقه في الدين والثانية في الابدان. وعلى هذا تفاسير السلف في الاية القرأن في نصوص الافتراض -

ما بينوا من دلالة بعض الاحاديث فقوله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا دلت على الاعتصام بالقرآن جمیعا يعني باجتمعه وهو الجماعة في الدين وقوله ولا تفرقوا دلت على النهي عن فرقة - 01:02:18

الابدان لهذا قال بعدها واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان. ذكر الاجتماع في الابدان وامر آآ ذكر اجتماع في الابدان ونهى عن الفرقة في الابدان - 01:02:46

وقوله جل وعلا في الاية الاخرى مثلا التي ذكرناها لكم ان اقیموا الدين ولا تتفرقوا فيه يعني في الدين يعني الفرقة في دین الله جل وعلا. فما ذكر هناك من الاجتماع على الدين والاجتماع في الابدان يذكر هنا آآ بظده لان الفرقة - 01:03:08

تقابض وتضاد آآ الجمع المسألة الثانية الفرقة في الدين التي حصلت في الامة على مراتب اعظمها مخالفۃ اصل الدين بحدوث البدع المختلفة الشرکیة الكفرية کانکار صفات الله جل وعلا وکعبادة غير الله واقامة المشاهد والحج اليها وتقریب القرابین لها ودعاء الاموات او التقرب - 01:03:28

کواكب او نحو ذلك كما حصل من الفرق الباطنية او فرق الرافضة ومن شابها ويليها الافتراق البدعي غير الكفر الذي حصل من الخوارج والمرجئة القدرية ومن نحوه وهذا وهذان النوعان مذمومان متفق على ذمهم. والنوع الثالث من الافتراء الافتراض في - 01:04:07

المسائل العملية في مسائل الفقه في احكام الطهارة احكام الصلة والصيام الى اخر البيوع والجنایات ما حصل من الاختلاف في هذه المسائل. والاختلاف في هذه المسائل الاختلاف والفرقۃ التي حصلت - 01:04:35

اولا هي مذمومۃ من حيث الاصل وان كان الذي قال قولًا باجتهاده معذور ويؤجر لكن في الجملة الافتراق مذموم قوله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. الثاني ان في - 01:05:01

الفقھیہ والاختلاف الذي وقع بين الصحابة وبين الائمة المجتهدین. اختلاف لاصحابه فيه. اما اجران واما اجر واحد فاذا اجتهد وتحرى الحر واصاب فله اجران. واذا اجتهد وتحرى الحق فاختطف له اجر - 01:05:26

واحد على اجتهاده وتحريه للحق. واما من قال قولًا ليس فيه بمحتر للحق وانما هو نتیجة عن هوی ونتیجة عن شهوة فهذا يأثم ولا يؤجر. لأن الذي يؤجر هو المجتهد الذي يبحث عن الحق. يجتهد - 01:05:50

تحرى الحق كما هو صنیع السلف اما اذا كان میدانه الهوى والشهوة فان هذا مذموم على كل حال المسألة التي بعدها الثالثة نفصل الكلام في مسألة الخلاف الفقهي اکثر وهو ان الاختلاف - 01:06:14

اختلاف العلماء في المسائل هو اختلاف في مسائل من الدين في الفقهیات والعلماء اذا اختلفوا في الفقهیات في الواجب ان يرعن معه الا يكون افتراق في الابدان ولا اختراق في القلوب. لأن هذا الخلاف الذي يوجد - 01:06:36

ابتلاء من الله جل وعلا كلا به الناس ان يختلف العلماء هذا يقول بقول وهذا يقول بقول ويكون لهم فيه سعة في بعض البلاد ونحو ذلك لكن هو ابتلاء يبتلي به الناس آآ يبتلي به الناس. فالواجب على انه اذا وقع هذا - 01:07:03

في الاقوال الفقھیہ ان ينظر اليها الناس ان المختلفین اذا اجتهدوا وتحروا الحق وخاصة من الائمة الذين لهم بتحري الحق وطلبه انهم ما بين اجر واجرین وان من وثق بامام فاتبعه على ذلك - 01:07:28

ولم يستدلle الحق انه معذور في اتباعه له وان الله جل وعلا اذا اراد بالعباد عقوبة فانه يجعل هذا الخلاف سببا للتفریط في الجماعة الثانية يا جماعة الابدان اذا وقعت الفرقۃ الاختلاف في الفقهیات فاذا الامر الى اختلاف القلوب - 01:07:52

لا في الابدان والفرقۃ فيها فيکون هذا من العقوبة ومن الزیغ الذي حصل. لهذا قال هنا والفرقۃ زیغا عما يجب وعذابا يعاقب الله جل وعلا به الناس ودليل ذلك قوله جل وعلا لما ذكر اهل الكتاب قال فيما نقضهم میثاقهم لعنهم - 01:08:23

وجعلنا قلوبهم قاسیة يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذکروا به. نسوا حظا يعني تركوا نصیبا مما ذکروا به يعني مما جاءهم في كتاب الله ما النتیجة؟ قال فاغرینا بینهم العداوة والبغضاء - 01:08:49

ومما امر الله جل وعلا به وذكرنا به ان نحرص على الاجتماع الاجتماع في النفوس والاجتماع ايضا في الابدان. فاذا صار اختلاف اهل العلم سببا لوقوع الفرقه ولو قوع التلاعن والتباغض والسب والشتم وطعن كل فته في اتباع - 01:09:12

العالم الذي اجتهد وتحري الحق فان هذا لا شك انه بغي وظلم يعاقب عليه الانسان وهذا من مما نهى الله جل وعلا عنه. وهذا هو الذي حصل. وهو الذي يحصل عند من لم يعلم حدود ما انزل الله على رسوله. فانه - 01:09:38

قل ان يحصل اختلاف الا ويفي بعض الناس على بعض اما بتجهيل او بسب او بوقوع فيه او نحو ذلك من القوالي. والواجب ان ينصر الحق وان يعذر من خالف في الفقهيات ويعلم انه اذا اجتهد وتحري الحق فانه له - 01:10:00

اجر لكن لا يتبع على ذلك ولا شك ان زلة العالم زلة العالم. ولكن هذا قضاء الله جل وعلا وحكمته. فكم من مسائل ثم من الائمه المشهورين من خالفوا فيها - 01:10:25

السنة خالفوا فيها الدليل لاجتهادهم فهم معذورون ومن اتبعهم بلا معرفة للحق وانما ثقة بذلك الامام معذور ولكن الواجب هو تحري الحق باتباع ما دل عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله او وافق القواعد والاصول - 01:10:41

العامة للشريعة التي يعلمها اهل العلم وهذا في الحقيقة هو اعظم ما حصل في كل زمان الى زماننا الحاضر بل والى يومنا هذا. فقل من يعذر في المسائل المختلف فيها في الفقهيات - 01:11:03

يعني التي فيها اه بحث فيننظر هذا فيه يجتهد في كذا وهذا يجتهد في كذا حتى رمى بعضهم ببعض بالضلال ورمى بعضهم ببعض بمخالفة ما امر الله جل وعلا به بل حكم على بعضهم بالبدع والمحاذيات لاجل بعض - 01:11:23

مسائل الفقهية التي اختلف فيها الناس وهذا مما ينبغي ان يعلم كعقيدة انه اذا كانت الفرقه في الفقهيات والعمليات والاختلاف في ذلك اذا كانت سببا لفرقه في الابدان فقد بغي العباد بعضهم بعضهم - 01:11:48

فقد بغي العباد بعضهم على بعض. ووقيع الفتنة ووقع البلاء فيه والواجب الا يقع فيهم البغض والشحناه لاجل ذلك. كيف اذا زاد الامر اذا حصل القتال؟ وحصل آآ التكفير ونحو ذلك كما حصل من بعض في بعض الازمة حيث كفر بعض الشافعية بعض الحنفية في مسائل - 01:12:13

ترى بعضهم بعض الحنابلة في مسائل ونحو ذلك مما وقع فيه اعلى آآ مما وقع فيه طائفة في على درجات الظلم والبغى والعدوان من الناس بعضهم على بعض. ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا لا يزال يوجد الى يومنا هذا. فكلما زاد - 01:12:47

علم زادت البصيرة بامر الاول ان يحرص طالب العلم على تحري الحق والثاني الا يجعل تحريه للحق سببا في فرقه العباد. ولا سببا في وقوع البغض والشحناه بينهم. بل توددوا في ذلك كثيرا. ولا يجادل مجادلة - 01:13:07

الذى يريد الانتصار والقوة بل يتكلم في ذلك بسکينة وهدوء وما اجمل قول الامام ما لك رحمه الله في نحو هذا لما قيل له الرجل تكون عنده سنة ايجادل عنها؟ قال لا. ايجادل يعني يرى من يخالف السنة ويزهب الى قول اخر. تعرفون المدينة كان - 01:13:33
مدرسة الرأي ربيعة ربيعة الرأي ومن معه. مدرسة قريبة من مدرسة الكوفة في الاخذ بالرأي وعدم العلم بتفاصيل السنة فقيل لها الرجل تكون عنده السنة ايجادل عليها او عنها؟ قال لا يخبر بالسنة. فان قبلت منه - 01:14:04

والا سكت لماذا؟ لان الشيطان يأتي فيجعل الانسان ينتصر لنفسه لالسنة وهذا مسلك شائك في النفوس. وبينافي الاخلاص وبينافي ما يجب في بحث فاذا هو يريد تصل للحرب ثم تنقلب المسألة في النقاش او في المجادلة او في الاخبار بالصواب الى انتصار للنفس دون انتصار للحق - 01:14:24

وهذا مما ينبغي تداركه واما يدخل ايضا في مثل هذا ان اختلاف الفقهاء في المسائل العملية اختلاف كبير جدا حتى ان المسائل المجمع عليها قليلة وليس كل قول من القوالي المختلفه - 01:14:53

يصح ان يكون في الخلاف المعتبر كما قال احد مشايخ السيوطي وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر في قصيدة في بعض علوم القرآن والخلاف الذي وقع او اذا وقع الخلاف - 01:15:25

فان الخلاف على نوعين خلاف قوي وخلاف ضعيف والخلاف القوي ضابطه ما كان الخلاف فيه في فهم الدليل ولا مرجح والخلاف

الضعيف ما كان الخلاف فيه بمخالفة الدليل او بالغلط في فهم الدليل - [01:15:51](#)

والخلاف القوي لا انكار فيه لكان المسألة فيها خلاف قوي فلا عتب من الاصل لمن اخذ باحد القولين اخذ بهذا واحذ بهذا هذا يرى كذا وهذا يرى كذا. المسألة فيها سعة - [01:16:26](#)

وما الخلاف الضعيف فانه فيه الانكار وقول العلماء لا انكار في مسائل الخلاف يعنون بها الخلاف القوي على الصواب دون الخلاف الضعيف. لأن الخلاف خلاف بلا دليل او غلطه في فهم الدليل. ويشتبه هذا يعني الخلاف يشتبه بمسألة - [01:16:44](#)

مهمة وهي مسائل الاجتهاد. والصواب التفريق ما بين مسائل الخلاف ومسائل الاجتهاد فمسائل الخلاف التي مرجعها الخلاف في فهم الأدلة. وهذه هي التي فيها التفصيل الذي ذكرت لك في ان الخلاف القوي - [01:17:12](#)

لا اشكال فيه وان الخلاف الضعيف فيه يعني يلزم فيه البيان والايضاح على بدون ان يحدث ولا تنافر القلوب اما المسألة الثانية وهي مسائل الاجتهاد فهي الاجتهاد في النوازل اذا نزلت نازلة واجتهد العلماء فيها - [01:17:35](#)

هل هذه تلحق بكتنا وهذه تلحق بكتنا؟ فانه لا انكار في مسائل الاجتهاد شيخ الاسلام ابن تيمية قال في بعض كلامه لا انكار في مسائل الخلاف يعني بها مسائل جهاد او نحو كلامه ناصوحة بفهم لأن مسائل الاجتهاد ليست هي مسائل الخلاف - [01:18:02](#)

ولا انكار في مسائل الخلاف يعنون بها لانكار في مسائل الاجتهاد وهذا يحتاج الى زيادة وهي انه لا انكار في مسائل الخلاف يعنون بها الخلاف القول قام مسائل الاجتهاد التي تحدث في الناس هذه لا انكار فيها من باب اولى لأن كل مجتهد - [01:18:30](#)

له اجتهاده ونصيبيه من في الحق النازلة ببعض الاصول والقواعد التي تدل عليها نختم اه هذا الموضع بوصية في هذا الموطن لأن طالب العلم يتسع صدره للعلم هذا اذا حبک الله جل وعلا اتساع الصدر في العلم فانك تؤتى علما جديدا - [01:18:56](#)

وهذا هو الواقع والمشاهد. اما من يضيق الاقوال او من يضيق باختلاف العلماء لا يبحث في في مأخذ هذا ومائخذ هذا واذا اراد اورد عليه احد آآ قولا نظر في كلامه وتأمل فانه يحرم بعض العلم - [01:19:30](#)

لهذا كلما اتسع صدر طالب العلم كلما اوتى الصواب في العلم او تى الصواب ايضا في العمل في عدم التعدي على المسلمين والتعدي على العلماء او على طلبة العلم او نحو ذلك. والله جل - [01:19:55](#)

الا يقول لعباده وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينه. والفرقه والخلاف اه يحسن يحصل فيه اه تعدي في كثير من الاحيان ولا يقول العبد التي هي احسن. والله جل وعلا امر بان تقول التي هي - [01:20:19](#)

احسن وانا الحظ وربما منكم كثير لاحظوا ان احدا منا قد يقول قولا يكون غير واضح. فيأتي احد ويعرض عليه فهو يتالم يتخرج لنفسه انه اخطأ او انه ما آآ ما ادرك الصواب - [01:20:41](#)

في يأتي الشيطان في صرفة من تقرير المسألة الى وجود مخرج لنفسه وهذه من وسائل الحرمان. واذا قوى الله جل وعلا طالب العلم على ان يكون قويا على نفسه في انه اذا ما اتضحت له صورة المسألة لا يتكلم فيها. ينتظر يسكت يعلم نفسه التؤدة. يعلم نفسه عدم الاستعجال في الكلام. عدم - [01:21:09](#)

الكلام على عوائل الدقة في الالفاظ كيف يعبر عن المسائل؟ واذا غلط يقول غلطت غالبا ما اسهل منها عند من يرى تحقيق الحق فعلا انا ما فهمت انا ظهر لي كذا يبدو انه انحرف ذهني الى شيء اخر يقول انا ما - [01:21:37](#)

فهمت انا غلطت انا اسهل منها. وهل من شرط طالب العلم ان لا يخطئ؟ ليس من شرطي. انما من قلت غلطان سواء في في قوله وفي عمله فهو السعيد هو الذي يثنى عليه اما ان انه يأتي احد - [01:21:54](#)

قد لا يخطئ لا يغلط فيما يتكلم لا يغلط في تعامله لا هذا لا يمكن. النبي عليه الصلاة والسلام وهو اكمل الخلق قال يا ربى اللهم قال اللهم ايمى عبد سببته او شتمته فاجعلها عليه رحمة - [01:22:14](#)

انا بمقتضى الطبيعة يغلط الانسان. الانسان ما يتحمل لكنه من يتصدق يصبره الله ومن يتحمل يعطيه الله جل وعلا الحلم. لهذا آآ عود نفسك على الحلم. عود نفسك على الصبر. عود نفسك على الا تنتصر - [01:22:41](#)

نفسك في المسائل العلمية الحق حتى لو جاء المقابل وطعن فيك في علمك طعن فيما في طريقتك في الایراد لا تتأثر وبهذا وجه

للكلام على العلم لانك مبلغ للعلم. ولست منتصر لنفسك والمنتصر لنفسه - 01:23:02

آآ يحرم نفسه انتصار الله جل وعلا له. اسأل الله جل وعلا ان يمنعني واياكم العلم حلم والفقه في الدين وان يمن علينا بسلوك طريق السلف الصالحين انه سبحانه جواد كريم وهو ذو الفضل - 01:23:21

والمن واعطايها. اللهم فلا تحرمنا فضلك بذنبنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا انك على كل شيء قادر. اجيب عن سؤالين او ثلاثة جاء حديث يدل على ان الاختلاف في الامة رحمة. هذا الحديث ليس - 01:23:41

بصحيح ليس اختلاف الامة رحمة. بل الاختلاف في الامة اوقعها في بابلة كثيرة من اجتهاد في اباحة نسبة من الربا كخمسة في المئة او نحوه فهل يؤجر على هذا؟ وهل يثني عليه؟ هذا اه - 01:24:02

الربا نوعان رباء رباء متفق عليه ومجمع عليه فهذا الذي يخالف فيه الاجماع هو صاحب ضلال وهو ربا الجاهلية. الذي فيه القرض الحسن ثم بعد ذلك يقول اما ان تقضي واما ان تربى ويجعلون الربا - 01:24:22

اضعاها مضاعفة. وهذا هو الذي جاء فيه اه عدد من الآيات والاحاديث. اما غير المتفق عليه على تحريمها فان هذا يدخل في باب الخلاف القوي والخلاف الضعيف على نحو ما فصلنا. مثلا خلاف ابن عباس في اه رباء الفضل وربا النسبة كما هو معلوم. وانه لا رباء في الفضل وانما الربا - 01:24:42

يبقى المسيح ربا النسبة استدلالا بالحصر في قوله عليه الصلاة والسلام انما الربا في النسبة فهذا اجتهاد آآ وخلاف لكنه خلاف ضعيف حتى خلاف الصحابة خلاف ضعيف لان اه يعني خلاف ابن عباس في هذه المسألة كذلك اباحته للمتعة مثلا - 01:25:12

في بعض المواطن ايضا خلاف ضعيف وما اشبه ذلك. اه من الصور المعاصرة اللي جرى فيها البحث ايضا فوائد الربوية ومن اباحها اه من بعض المنتسبين الى العلم فهذا الفوائد الربوية منها ما هو متفق - 01:25:32

على تحريمها وهو ربا الجاهلية ومنها ما هو مختلف في تحريمها. وما اختلف في تحريمها يدخل في الخلاف الضعيف او في فالاجتهاد فيما ليس بصواب. فيدخل في التفصيل الذي ذكرناه - 01:25:54

واول من يعني بحسب علمي اول من اباح الفوائد الربوية. ايضا فوائد الربوية ومن اباحها اه آآ من بعض المنتسبين الى العلم فهذا الفوائد الربوية منها ما هو متفق على تحريمها وهو ربا الجاهلية ومنها ما هو مختلف في تحريمها. وما اختلف في تحريمها يدخل في الخلاف الضعيف - 01:26:15

او في الاجتهاد فيما ليس بصواب. فيدخل في التفصيل الذي ذكرناه واول من يعني بحسب علمي اول من اباح الفوائد الربوية يعني فوائد البنك الربوية والقرض الصناعي ونحوه في حسب علمي الشيخ محمد رشيد - 01:26:44

صاحب مجلة المثارة المعروفة وهو رجل يميل الى مذهب السلف ونصر التوحيد والعقيدة في مواطن كثيرة وله ايمان بالحديث والسنة والتخريب لكنه غلط في مسائل فقهية ولم يكن من صناعته الفتوى - 01:27:15

فاباح اشياء تبعه عليها عدد وله رسالة في هذا الموضوع بخصوصه. وهو رباء والمعاملات المالية اجاد فيها هذه الفوائد لشبه عنده في ذلك. ثم تبعه عليها عدد من آآ المشايخ في مصر. آآ ما بين - 01:27:34

مقصر وما بين حصل في هذه المسائل. ومعلوم ان الخلاف كما ذكرت لك في هذا خلاف شاب وضعيف وليس له حظ من الدليل لكنه وجود الخلاف في هذه المسألة آآ يفيد القاعدتين الاولى ان مسألة الفوائد - 01:27:53

وفرض صناعي ونحو ذلك ليس من مسائل الربا المجمع عليها. اعتقاد اباحتها والافتاء بذلك او اجازتها لا يدخل في اجازة واستحلال الربا. لأن استحلال الربا المجمع عليه كفر والربا المجمع عليه هو رباء الجاهلية. واما رباء الفوائد رباء القرض وما اشبه ذلك. وهذه اه محرمة ولا تجوز ويجب انكارها - 01:28:21

لكن لا تدخل في الربا المتفق عليهليس ينكر على من خالف في الفروع الفقهية مع ظهور الدليل؟ هذا يدخل في التفصيل الذي ذكرته الخلاف القوي والخلاف الضعيف كيف؟ او اقل من الضعيف خلاف الشاب في منكر. اي نعم. يجب فيه - 01:28:51

انكار لأن ما له يعني استدلوا بقوله جل وعلا لا تظلمون ولا تظلمون وعنا الفوائد هذى ليس فيها يعني الربا المحرم قالوا هو الذي فيه

ظلم للمسكين يعني ظلم لصاحب المال وهذا يقولون هذا صاحب المال اذا اودع ماله في البنك - 01:29:17

ولم يأخذ عليه شيئاً والبنك هو الذي استفاد صار هو ليس صار هو الان هو المظلوم. فاخذ الفوائد عندهم انه عدل وان ترك الاخذ ظلم له لأن البنك يستفيد وهو لا يعطي شيء. شغل المال ويستفيد ومعلوم ان المال اه يقبل - 01:29:41

باليوم يعني كل يوم في في كسب يعني على طريقة تجارات العالمية واصباء ذلك عندهم هذه الشبهة لكن هذا لو اقر لآل الامر الى ان البنوك من غير الادلة النصية في الموضوع لكن على حد تعبيرهم بان فيه ظلم وعدم ظلم - 01:30:05

لو اقر ذلك هو الحقيقة هو الذي فيه الظلم. لانه لو اقر ذلك صارت البنوك تأخذ مئة في المئة وتعطي هذا صاحب الفوائد خمسة في المئة ستة في المئة سبعة في المئة ونحو ذلك. والاصل في ذلك ان صاحب المال اذا اراد ان يعطي - 01:30:29

من يستغل له ان يكون شريكاً له في مكتبه وفي خسارته الناس تنمو اموالهم يعني لو فرضنا انهم سيودعون وسيأخذون هذا خمسة في المئة ولا ستة في المئة ولا سبعة ولا عشرة في المئة في المئة سيودعون البنك قد يحصل خمسين - 01:30:48

في المئة فسيبقى نمو المال عند هذه الفئة قليلاً ونمو المال عند اهل البنوك عظيماً. فتقوى البنوك ويضعف الناس. ظاهر؟ هذا هو حقيقة الظلم. ظلم الجماعي. هذه الاشياء ما لها علاقة بالدرس - 01:31:10

يعني خلوها تجمع نشوتها يوم ان شاء الله. ربما ننتهي قبل الحج. ان شاء الله ويكون لنا مرة نجيب على كل الاسئلة ان شاء الله. وفقدم الله واعاننا واياكم على الحق والهدى - 01:31:32

نعم؟ لا ما يحصل. اذا لم يجد الا هي؟ لا وجد بس برد يا شيخ الكنادر بدون جوانب. يلزم الفدية الحمد لله ان كانت تحت الكازينو. خل اشوف كيف؟ اقول اشوف واحبك. عم الحج - 01:31:51

ما يلزم منا الحين الشيخ ما ثبت رجوعنا هل هل هذا القول؟ ثبت عن مجموعة ابن مسعود اللي هو ايه ويدرك عن ابن عباس لكن ما ثبت رجوعه يا شيخ؟ يذكر انه رجع - 01:32:11

رجوعه عن المتعة ثابت لكن رب الفضل انا ما احفظه. يميل الى المهرجان؟ اي والله. يمكن. طيب يا شيخ سؤال يا شيخ في الحج في المسألة هل يجوز يا شيخ للمسلم يلبس التساحيل للحاجة يفدي اذا لبس بدأ - 01:32:31

ولو كان يحتاج ولو كان يحتاج تأمين الصحي نعم التأمين الصحي احسن الله اليك التأمين الصحي مثلاً الجمعية التعاونية الف خمس مئة على السنة اي نعم اه تأخذ الف وخمس مئة على السنة ويبدأ يعني العمل بعد سنة تذهب الى اي مستشفى وتعالج مجاني.

انا اذكر - 01:32:51

لآخر لآخر مجلس الشورى وجانا في مجلس الوزراء ايضاً وشفناه وجنوده الشرعية عبروا عنه بالظمان مودة انا اسأل عن التأمين الصحي التأمين ما اعرفه ما شفته انا بأشعر لك الان الشركة الان جمعية تعاونية ايه انا اتيها تبغي تدفع - 01:33:21

وخمس مئة على السنة وبعد سنة يعني الان في الف واربع مئة وواحد وعشرين يبدأ يعني اذا دفعت ثلاثة الاف في السنة الالة ادفع الف وخمس في السنة. نعم. فان ادفع الثلاث الاف يبدأ الحق. اذهب مثلاً الى اي مستشفى سواء سوى لي عملية مثلاً او اي - 01:33:41

علاج يكون على حساب التجمع. نعم. تأمين يعني مثل اى تأمين اخر. نعم. هذا مثل حكم التأمين. اقول مثل يعني تدفع شي ولا تدري وانت ينفذها تدفع انت صحيح؟ هم لكن واحد مثلاً يقول مثلاً موب يعني - 01:34:01

تم خصم من الراتب لا ادفع ادفع تدفع علينا مثلاً واحد قال هذا فيه مصلحة لي مثلاً على التأمين تأمين له حكم التأمين ويدخل في في التأمين ونفس كل حاجة هذا تأمين مثل التأمين على السيارة وعلى البيت صحيح لو قال واحد مثلاً انا مثلاً بسوبي تأمين لزوجتي وهي مثلاً حامل - 01:34:21

من بعد ما تحمل مثلاً تلد في اي مستشفى في اكبر مستشفى ولو مثلاً حصل قيصرية او شيء يدفع اقول وبعدين؟ ايه بدأ يكلف مثلاً دفع ثلاث الاف قد مثلاً العملية او الولادة الطبيعية تكلف خمس الاف ستة الاف عشرة الاف بعدين السنة الثانية ما هو - 01:34:41

او ثمن ينسحب وهذه صورة للحوامل هذا الاجتهاد شوفوه انت بعض الناس ذيابه يا شيخ كبار العلماء تبي لها نظر يعني اذا كان لاحقة معنها اء، نعم وعلم انها ستتحرج، نعم - 01:35:07

للحاجة معينة اي نعم ويعلم انها ستتحرر نعم - 01:35:07

محامي هو ما يدرى يعني لكنه الغالب ظنه انه بيصير يمكن عسى ما الفرق بين الاعتقاد باعتماد الكلي. كيف؟ اعتماد كلي واعتقاد. في ايش؟ مثلا في الاسباب. هم. قال اعتمد - 01:35:27

الاعتقاد القلب والاعتماد فعل لكن انا اتمنى احسن الله اليك اعتماد كلي على هذا الشيء ان يدخل في الاعتقاد ما هو بشرط قد يعتمد دون اعتقاد. ان خنز قلبه من: اعتقاد سبب الاهتمام - 01:35:47

لا هو هو الاعتقاد الاعتقاد هو انه في قلبه ليس فيه ان الله نافعه ولا ها انما هالسبب مادي يعتقد في ان المادة هي كل شيء. هذا هو الاعتقاد. لكن: الاعتماد - 06:36:01

غفل قلبه واعتمد ظاهره. ما يسوى هذا بها. لهذا صار الاعتماد على الاسباب شرك ناصر. الاعتماد على الاسباب يعني بالكلية مو بالاعتماد على الاسباب فقط الاعتماد على الاسباب في الكلية. يعني دون اعتماد القلب على الله حا وعلا - 01:36:22

كافية لـ نافعة الله حـ حالـه فـ عملـه قـيمـة هـذـا كـفـاـيـة 01:36:42

واحد يعني يعتقد انها عافية مثلا والله الطبيب بيعمل لك عملية كل ما جاء في قلبه انه يعظم الاعتماد على الله وكذا فعله كذا بالطبيعة هذا حما بعذ فاته الاقضايا لكن فـ قلبه فيه اصـ الاعتمادات لـكـ فـ فيه من 04:37:01

فاعتمد على السبب في هذا بالذات جو قال أبد الطبيب أبد يكفي ما دام في قلبه أي شيء من التوكل على الله اعتمد على السبب هذا يدخل في تقها أما مرحومه شايف حسبي الحال لكن المسألة الثانية فاعتقد ان هذا - 01:37:35

يدخل في في نقول اذا محرم او سرط حفي او اصغر حسب الحال لكن المساسة الثانية فاعتقد ان هذا - ٥٥١٣٧٣٥

الدكتور كافي ابا ذهب هذا كفر اعتقد قلب ما فيه احد يعتقد انه - 01:37:56

يعتقد الاعتماد على الاسباب فقط يعتقد الاسباب فقط ويكون عنده فيما ما يم

لكن تعتمد على الاسباب ظاهرة بحسب الحال. بالنسبة للضمان ايه. بدل التأمين. نعم - 01:38:18

هم یعنی احمد ما یقابله ایه داد خد خد را بده؛ ایه هم ایه هم و تو کان را د علی ما و تو من مسوی یعنی

لکن ادا کان حاصل هم سیاحدوهه منک. اجبروهه علی الدفن. اجبرهم سیحصموهه. ها - 01:39:01

تركته له فهو اذا اخذت اذا - 01:39:24

درسته لہ فہرست احمدی ایڈیشن

الحق مثلا اللي لك من الحق في الأخذ مم اخذوا منك هذا فلن تعالج بس عالج تعالج - 01:39:44

تأمين لو يشتري اي شي لازم التأمين يضاف يضاف ما له في حيلة - 01:40:04

فُلَانْتِكَ لِكَوْنَكَوْنَكَ وَكَوْنَكَوْنَكَ وَكَوْنَكَوْنَكَ وَكَوْنَكَوْنَكَ

ايش ؟ اذا فرض عليك هذا ان تجعل غرما واحدا احسن ما يصير بالنظر للمقادير شيخ سليمان - 01:40:24

ایش ؟ اذا فرض عليك هذا ان يجعل عرما واحدا احسن ما يصير بالنظر للمفاصد شيخ سليمان - 01:40:24

قال نوع الشرك الأصغر. أي نعم. وش ظهر لك؟ إنها محرم بس - 01:40:48

قال نوع الشرك الأصغر. أي نعم. وش ظهر لك؟ إنها محرم بس - 01:40:48

محرم ما هو شرك اصغر هو التوسيع الشرك الاصغر يعني فيه نوع تشريك لأن هو ما ترك الامر والنهي الا خوفا يعني مو مصلحة بس

مجرد خوف الا انه ايش ؟ خاف منهم كخوف يعني او آآ قدم خوفهم عليه - 01:41:03

اه خوفه منهم على خوفه من الله. في نوع تشريك. ها ؟ في نوع تشريك. بس الااظهر تعبير بالمحرم. بغير الله فيما لا يقدر عليه عليه الا الله من تعريف الخوف الشركي يصنفك ؟ لا لا - 01:41:23

الا انها الخوف الشركي وخوف السر ان يعطى شيء غيبي ما لله جل وعلا من الخصائص ان يؤذى بدون سبب في المطاحن لو قال واحد لولا فلان ما كان كذا بدون تسليم لولا فلان ايه - 01:41:37

هل في مقابلة نعمة ها هو اندفاع نعمة يعني فيه نعمة حصلت له قال لولا فلان ما حصلت لي او اندفع عنه مصيبة او نعمة قال لولا فلان ما سان جاني - 01:41:56

هذا هذا هو الشرك الاوسط. يقول عمر حفصة لولا انا اللي طبقت في رسول الله يعني ما فيه يعني اذا صارت جوة والتشريك. ايه. ما تجوز يعني هو الان ما يعني انهم معتقدين ان الله عز وجل. لا خلنا في الحديث والاثر عليه. ايه. ما يجوز يا شيخ. هل القائل الان هو - 01:42:16

المنتفع المتفضل عليه ولا المتفضل ؟ متفضل ؟ اي المتفضل ؟ صورتنا اللي نتكلم فيها ايه ؟ تفضل يعني متفضل عليه لأن المتفضل عليه في تعلق القلب بمن ؟ ومن تفضل عليه اما المتفضل ها ؟ مثلا انا لو اقول لك انت لولا - 01:42:45

ما صرت من اهل السنة ايش ؟ لولا انا ما صرت من اهل السنة هذا يدخل فيه الليل لانه من المتفضلين لكن القلب هنا ما فيش تعلم هنا يدخل في بحث اخر الفخر مثلا او يدخل في يعني في ضوابط اخرى لكن الضابط المنهي عنه ان يكون - 01:43:05
 من انتفع مو النافع لأن هذا قلبه تعلق بمن احسن اليه. تعلق بمن ؟ بالسائل اللي بسببه ما صابه. تعلق بالطبيب. تعلق بمن احسن اليه. تعلق هذا هو اللي يدخل له التشريك في الظاهر. اي واضح - 01:43:25

اما حبيب لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ما دخل من جهتين الجهة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم متفضل اي نعم ونشر الاحاديث اللي في النهي انما هو في المنتفع بالنعمة او الانتفاع النعمة. الامر الثاني ان قوله لولا انا يقصد ايش - 01:43:47

يعني لولا شفاعتي وشفاعته عليه الصلاة والسلام قبل ابتداء ولا بفضل الله ؟ بفضل الله فمعلوم ان لو قال لولا انا يعني لولا شفاعتي دفعت له من شفاعته ما قبل الله باذن الله. فرجع الامر ولو لم يذكر ظاهرا رجع الامر الى الله جل وعلا - 01:44:05
 يا شيخ بين عليك يعني لو كان لولا دليل لو كان الامر اخر لكن وفلان ما كان فلان ليس له انتفاع كيف ؟ قال لولا عمل كذا انتفع فلان اخر ليس له انت على القلب - 01:44:30

هل ادخل في هذا ؟ في بس هو دخل هنا على حكم انه ينظر الى ورود الفضل ولا ينظر الى ايش ؟ ايه مثلا يعني مثلا اقول لك مثلا لولا انت عبد الله ها ما صار لك كذا وكذا - 01:44:49

مثلا في احد دخل في الشرك. ان لولا الله ثم عظمك الظاهر ؟ ليش ؟ لانه الان دخلنا في في الانتفاع يعني ان هو المتفضل والمتفضل عليه. انت الان داخل. اما الحديث فتوجيهه على هالوجهين. كذلك قول لولا انا لطلقك رسول الله - 01:45:04
 وسلم لانها متفضل عليه بيبين عليك فضله. لولا الهوى ما اختلف الناس مثلا. لو قال الانسان لولا الهوى. هو طلب شيء تنضبط به هو ما كان في اه يعني امرين - 01:45:24

تنضبط بامرین الاول ان يكون استعمال لولا بتحصیل نعمة او اندفاع نعمة بسبب من الاسباب فيعزوه للسبب يعزو تحصیل النعمة للسبب ولا يذكر الله يعزم دفاع هل السبب ولا اه هذا واحد. الامر الثاني ان يكون فيه في ذكره تعلق - 01:45:39

القلب بهذا السبق. حصل تعلق السبب حصل الشرك قلبا. سبحانك اللهم الافتقاد يا شيخ بالنسبة للصلوة خلف الكاهن او العراف. لو هو امام مسجد صلي في بيتك ولا تصلي في المسجد نهارك - 01:46:02

لا تصلي في بيتك او تصلي في جماعة حرام الا اذا اضطررت يعني صلاتك وتخشى من من التفريغ لانه قصار الامر من الصلاة خلف باطل. الصلاة خلف باطل. ظاهر ؟ اي نعم. وفي الصلاة خلفه اه تقوية له - 01:46:22

تزكية نافلة. فاذا اضطررت في هذا لو صليت واحد تعيد الصلاة لانه كافر. صلوا معه في المسجد وترجعوا تصلي الفتنة يعني. نعم.

بس ما هو بديم. يعني اذا اضطررت فما في الا الا هذا المسجد مثلا في الحي. هم. مازا تفعل يا مسلم - [01:46:42](#)
هذا المسجد الوحيد اللي بيصلوا فيه الكاهن. والا بصلني في بيتك. صل في بيتك. ما تصلي وراك او شف لكم مسجد اخر وجماعة ولو
بعيد. جاهم. الكهان والعرافين ما يصلوا. نعم - [01:47:04](#)

اتمنى من التأمين. انت وش عليك من معاشات التقاعد؟ خليك في الثامنة. احنا عندنا هنا. ها؟ ايوة صحيح. هو تؤخذ منك تخصم لا
تدفع لا تاخذ تدفع. توكل على الله. اي نعم. جزاك الله خير. واذا كان انه خذوا منك فاستفاد منه - [01:47:20](#)
طب والبنوك اللي عمل فيها يا شيخ؟ العمل غريب قوي. وش عليك؟ عندنا والله. انت ما يعمل في البنك؟ حتى يقول - [01:47:41](#)